

# محمد موسى الشريف | الحملة الفرنسية الاسبانية على المغرب

51

محمد موسى الشريف

اه اه بسم الله الرحمن الرحيم. حمدا لله وصلاة وسلاما على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد ايها الاخوة  
والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)

واهلا وسهلا ومرحبا بكم في الحلقة الخامسة عشرة من برنامجكم الحملة الفرنسية الاسبانية على المغرب وفي هذه الحلقة اواصل  
الحديث الذي بدأت قبل حلقتين عن المجاهدين الذين جاهدوا فرنسا وجاهدوا اسبانيا ووقفوا اه شوكة في حلوقها - [00:00:38](#)  
اه وفي جنبها بفضل الله تعالى اليوم نتحدث عن الشريف احمد الريسوني احمد الريسوني آآ احد اه شرفاء المغرب الذين جاهدوا  
الاسبان جهادا طويلا واختلفت فيه الانظار انظار المؤرخين فمن قائل انه مجاهد عظيم وهذا رأيي وخلاصة رأيي الذي بعد دراسة  
حياة هذا المجاهد - [00:00:58](#)

ومن قائل انه كان يستغل آآ الجهاد من اجل تحقيق مآرب شخصية وعقد معاهدات مع اسبانيا يأتيه مال بسببها وكذا واظن انه رجل  
مظلوم في هذا واحمد الريسوني الغالب ان شاء الله انه مخلص وانه مجاهد لوجه الله تبارك وتعالى - [00:01:23](#)  
لكن كان يزاوج يجمع يعني بين السياسة والجهاد فتارة يجنح الى السياسة والمصالحة مع الاسبان وعقد الاتفاقيات وتارة يجنح الى  
الجهاد وهكذا اليوم احنا عندنا هذا مفهوم يعني اليوم ليس هنالك جهاد ان لم يكن هناك ذراع سياسي له - [00:01:42](#)  
هناك اي فئة مجاهدة اليوم في سوريا فئة تجاهد ولديها ذراع سياسي وفي كل بلاد العالم كل الحركات المقاومة لها ذراع سياسي  
فكان الذراع السياسي من يفترض؟ يفترض يكون السلطان - [00:02:04](#)

لكن للاسف السلطان ضعيف ومحاصر في المغرب آآ قبل قبيل الحماية وبعد الحماية ما يستطيع ان يفعل شيئا فالذي حصل ان  
الريسوني كان هو المجاهد وفي الوقت نفسه كان هو الذراع السياسي لجهاده. يعني هو الذي - [00:02:21](#)  
تفاوض مع الاسبان ويقنع معاهدات الصلح. وفي الوقت نفسه هو المجاهد في ساحات المعارك هكذا وهكذا يجنح الى هذا تارة والى  
تلك اخرى. ولهذا يعني اختلفت انظار المؤرخين فيه. على اني اه - [00:02:40](#)  
ارى والله اعلم ان كلمة الصحيحة في شأنه انه مخلص ان شاء الله وانه مجاهد وان او قام لوجه الله تبارك وتعالى ريسوني ولد في  
بلدة زينات القريبة من طنجة بالريف المغربي - [00:02:57](#)

عام الف ومائتين وست وسبعين للهجرة بتاريخ النصارى سنة الف وثمانمائة وستين الريسوني اه طبعا ربي تربية اسلامية دينية  
كالعادة كل ابناء ذلك الزمان يربون هكذا والده توفي تركه يتيما في حضن والدته وربته وعينت به - [00:03:13](#)  
آآ كانت تحلم ان يكون ولدها آآ عالما دينيا يؤم الناس في الصلوات وكذا. لكن سبحان الله ولدها صار مجاهدا حربيا آآ الريسوني آآ  
حياته طويلة فيها محطات كثيرة جدا انا ساحول اوجزها - [00:03:35](#)

حياته فيها غبش ايضا في التصور وفي الاحداث وفي تداخل يعني هو ما قبل الحماية وبعد الحماية هكذا يعني استمر جهاده طويلا  
وجهاده في الريف و خارج الريف. يعني هكذا وهكذا - [00:03:57](#)  
ايضا آآ كان آآ تارة تحت السلطان وتارة آآ خارجة عن طاعة السلطان سواء كان الحسن او عبدالعزيز او عبدالحفيظ او يوسف يعني  
تارة يكون معهم تارة يكونوا اه خارجا عن - [00:04:16](#)

سلطتهم هو اول من اه اه ابتدع فكرة الاختطاف للساسنة الاوروبيين الموجودين في طنجة وحوالي طنجة. وللاغنياء الاوروبيين الكبار. ويطلقهم مقابل فدية عظيمة وكاتب بطريقة آآ جميلة اثرت كثيرا انذاك. آآ هو اول من اتبع سياسة الاختطاف - [00:04:34](#) هو اول من قدم وثيقة يعني ما شاء الله الاولى عنده في جوانب كثيرة اول من قدم وثيقة تطالب بالاستقلال طالب باستقلال المغرب آآ في ثلاثين مايو سنة الف وتسعمية وتسعتاش - [00:04:58](#) قدم هذه الوثيقة رحمة الله عليه يعني سنة الف وثلاثية سبعة وثلاثين او ستة وثلاثين للهجرة اه بسبب بطولات الريف وبطولات هذا الرجل العظيم الريسوني رحمة الله عليه لم يستطع الاسبان - [00:05:17](#) ان يتقدموا من طنجة الى الشاون يعني اه مسافة يسيرة الا في عشر سنوات الله اكبر او في سبع سنوات سبع سنوات سبع سنوات استغرق منهم الامر للتقدم من تطوان التي احتلوها مبكرا الى الشاون - [00:05:35](#) سبع سنوات ايها الاخوة والاخوات طب مقاومة الرجال العظماء انظروا الى الرجال العظماء ماذا يصنعون وكيف يفعلون رحمة الله عليه خرج اولاً على الحسن الاول لما رأى الضعف ورأى الاوضاع ورأى كذا - [00:05:54](#) خرج عليه لكنه تمكنوا من اسره ووضعهم مكبلاً بالحديد ثلاث سنوات تقريبا حتى توسط بعض اقاربه لدى هذا محمد الطريس توسط لدى السلطان في الان طريس نفس القبيلة او من نفس الفخذ مع الريسوني - [00:06:11](#) فيقول هاريس احد آآ الاوروبيين كان الريسوني في السجن مقيداً بالاغلال من عنقه ويديه ورجليه ويعاني من البرد والعمل الشاق هذه الوضعية ستدفعه الى استعطاف الشرفاء الريسونيين من اجل التدخل لاطلاق سراحه - [00:06:33](#) لكنه بمجرد خروجي من السجن سيعود لسابق افعاله بل استخدام اساليب ووسائل جديدة في المواجهة مع المخزن اي الحكومة المغربية تتمثل في سياسة الاختطاف اي للاوروبيين لما مات السلطان عفا عنه السلطان الحسن مات عفى عنه خلفه سلطان عبد العزيز - [00:06:51](#) بقي فترة معتزلاً الاحداث فلما اضطربت امور المغرب خرج على المخزن يعني نادى بالجهاد لانه شعر ان عبد العزيز ضعيف وان الامور مضطربة. فنادى بالجهاد على المخزن وعلى من يحاول ان يحتل المغرب اه ويقضى - [00:07:11](#) هم اطرافه الى ان وقعت معاهدة الحماية بعد ذلك استطاع ان يستولي على عدد من المناطق بجواره اه حتى اضطر السلطان عبدالعزيز الى تعيينه عاملاً باحواز طنجة. اقليم اسمه الفحص. الفحص هكذا باحواز طنجة. صار هو - [00:07:31](#) امل فيه من قبل السلطان يعني آآ سلطان يريد ان يتفرغ لمواجهة ثورة بوحمارة. فاراد يتقي شر الريسوني فجعله عاملاً عليه. اميرا يعني على الفحص اه قاد اه مم من مسقط رأسه زينات قاد عدة قبائل - [00:07:50](#) وآآ وكان ملتزماً بتعليمات الحكومة المغربية واجبر السكان على اداء الضرائب للمخزن يعني الحكومة المغربية وفعل يعني اشياء الحسنة لصالح المغاربة ولصالح الحكومة المغربية اه حسب احداث قلت لكم سيرته عجيبة ومتداخلة حصلت احداث - [00:08:07](#) ادت الى آآ ان تسوء علاقته بالحكومة واستولى على مدينة اصيلة تقول على مدينة اصيلة ثم آآ وضمها الى طنجة والى ما كان يحكم يعني من احواز طنجة ومن اه - [00:08:31](#) اصيلة ومن زيناته من هذه المناطق آآ الاوروبيون ضغطوا لعزل الريسوني فعزل بناء على طلب البعثات الاوروبية الموجودة في طنجة التي اه ما تحملت الريسوني وطلبت من السلطان ان يعزله فعزل وعاد الى اه زينات مسقط رأسه - [00:08:50](#) اه لوحق الى الزينات ولكنه هرب وما استطاعوا ان يقبضوا عليه الحكومة المغربية استطاعت ان تقبض عليه آآ فكر ان يلتحق ببوحمارة وثورته في الريف لان بوحمارة كان متصوراً بصورة المجاهد - [00:09:08](#) ومدعي انه محمد بن الحسن الامير وكذا زورا وبهتانا. وما كان احد يعرف حقيقته بتلك الصورة في بداية امره لكن اه ما ما كتب له ان يلتحق بثورة بوحمارة لحسن حظه ولجميل قدره - [00:09:25](#) ارسل السلطان اليه رجلاً اسمه ماك آآ ماكلين هاري هذا جنرال انجليزي بالجيش المغربي للاسف كان الجيش المغربي فيه جنرالات انجليز وجنرالات فرنسيون واسبان يعني يحكمون آآ الضباط وكذا ويدربون الجيش - [00:09:44](#)

يعني ارسل هذا الجنرال ماكلين يتفاهم مع الريسوني. ارسله السلطان عبدالعزيز وآآ يعني طلب منه ان يأتي الى فاس وان السلطان سيعفو عنه وكذا. اه فعلا الريسوني فاستجاب للامر ودخل تحت طاعة السلطان مرة اخرى - [00:10:01](#)

السلطان هنا صارت حيلة عجيبة السلطان ارسل رسالتين آآ ارسل رسالة لمحمد جباص او الجباص هذا وزير الحرب كان وكان احد الخونة الفاسدين السيئين اصله اسباني واسلم اه عائلته وارسل رسالة للجباص - [00:10:21](#)

ان آآ يقوم باعتقال اه الشريف الرسوم في الوقت المناسب وارسل رسالة للريسوني اه قاعدة مع هاري ماكلين هذا. ارسل سان ريسوني يخبره بالعفو. هذا هاري ماكلين بطبيعة الحال ما يعرف عربيا - [00:10:45](#)

اخطأ اعطى هذه الرسالة للريسوني واعطى تلك الرسالة لي. فلما قرأ الريسوني رسالة وفيها الامر يعني تطمين ريسوني ثم اعتقاله. اعتقل هو مباشرة هاري ماكلين هذا اعتقاله عنده وبقي عنده يعني شهور عديدة - [00:11:03](#)

آآ وكانت هذه الحيلة انقلبت ضد السلطان طبعا بهذه الطريقة آآ ارسل السلطان ما وجد السلطان عبدالعزيز الى ان يرسل حملة الى الريسوني فانحصرت عليها الريسوني واصبح بطلا قوميا لانه طبعا اه - [00:11:19](#)

يحتفظ بجنرال كبير عنده واه اه اصبح في نظر اوروبا ايضا بطلا مغربيا وكذا. واه وكان صارت مفاوضات لاطلاقه وكان المخزن المغربي الحكومة المغربية يعني تريد آآ اغلاق ملف هاري ماكلين بسرعة - [00:11:43](#)

اه بسبب ضغوطات البريطانيين. طالب الريسوني بثلاثة شروط اه باطلاقه بثلاثة شروط. خمسة وعشرين الف جنيه استرليني. الحماية البريطانية له واعادة بناء منزله بزينات لانني هدم من قبل سلطات المخزن. وافق السلطان - [00:12:01](#)

وافق سلطان وافقت انجلترا واطلق لكن بقي تحتته تحت الحماية البريطانية يعني ما يستطيع المخزن ان يصنع له شيئا وطلبه السلطان بفاس فذهب واقامت الزينات لحضوره وتفاهم مع السلطان وكذا. وانتهى الامر - [00:12:17](#)

يعني آآ ان يحكم المنطقة باسم السلطان الجديد باسم السلطان الجديد كان عبدالحفيظ رحمة الله عليه سلطان عبد الحفيظ ومدينة اصيلة اتخذها مركزا له عاصمة لحكمه وانتهى الامر على هذا آآ على هذا الحال - [00:12:35](#)

بالاول يعني اه زاد الضغط عن الاوروبيين احتجز رجال اعمال منهم آآ من الاوروبيين وكان هنالك آآ رجل اعمال امريكي ثري جدا استطاع ان يحجز زوجته وكذا وآآ واديت مبالغ كبيرة من اجل تحرير هؤلاء - [00:12:54](#)

وآآ صار يسلك مع الاسبان مسالك المراوغة تارة يسالهم وتارة يحاربهم يقول المؤرخ الاسباني ميغل مارتين آآ بعد احتلال تطوان اه في عام الف تسعمية وثلطعش الف وثلث مئة وواحد وثلثين يعني للهجرة سارت ثورته ضد الاحتلال فقط - [00:13:14](#)

يعني كانت اول ضد المخزن المغربي صارت ثورته ضد الاحتلال فقط وبدأت نيران وتشتعل وتصاعد الغليان في البوادي وكانت شعل النار تظهر في قمم الجبال ليلا تمنى اجتماعات واتفاقات والدعوة لتحرير المغرب اجتاحت كل المنطقة - [00:13:34](#)

وبدأت الهجومات آآ هذا الكلام الاسباني. بدأت الهجومات على تطوان واطلاق النار واصبحت طرق غير مأمونة وبدأت مدريد تتخوف لما رأت كيف ينتشر انصار الريسوني في البلاد وكيف يهاجمون الاسبان - [00:13:50](#)

واستطاع طبعا الريسوني ان يلحق بالاسمان عدة خسائر ان يقطع الطريق بعد ان هاجم اصيلا والقصر الكبير قطع الطريق المواصلات بين سبتة وتطوان وهو طريق مهم اه هي الاسبان طبعا طريق مهم جدا - [00:14:10](#)

لما كنت المدينتين كانتا قد احتلت تلتنا انذاك فقطع الطريق وعقدت هدنة بينه وبين الاسبان في تطوان اه يعني اه هكذا استمرت حياته هكذا وهكذا بين قتال وهدنة جهاد وهدنة - [00:14:27](#)

اه في احدى المعارك يقدم تطوان اسقط الريسوني من معه اول طائرة اسبانية اسقطت غيروا طائرة اسبانية تسقط ليس امرا سهلا وان يسقطها وبفضل الله تعالى ويعني استمر الامر آآ الى ان آآ عين رجل مندوب سامي آآ اسباني جديد اسمه خردانة - [00:14:50](#)

اه مفوض سامي اه اسباني آآ قال ان نهجي يرتكز على عدم خلق هو بيننا وبين المغاربة. يعني يريد ان يأخذ المغاربة بالسياسة وباللين وعدم الدخول في حرب ابداء وبموجب هذا طبعا استطاع ان يتصل الى اتفاق - [00:15:14](#)

سري مع الريسوني ينهي الحرب بينهما ينهي الحرب بينهما وآآ لكن الريسوني بعد ذلك لما وجد ان الاسبان يتحركون بسرعة من اجل

ابتلاع مناطق اخرى آآ بدأ بدأ يجمع القبائل حوله - [00:15:34](#)

يشن حملة جديدة ضد الاسبان آآ اسمعوا هذا امر مهم ايضا خردان هذا كان يعتبر ان معاهداته تشكل ضرب صليب حقيقي آآ يعني بمعنى انه ينشر الحرب الصليبية بهدوء يأخذ المدن والقرى تلو بعضها بعضا بهدوء بسبب ايش - [00:15:54](#)

طب المعاهدة مع الريسوني؟ فكان يرى خردانا ان منهجه جيد يعني آآ المهم الاسبان بسبب النفقات الكبيرة حرب اه سواء كان مع الريسوني او مع غيره من الريف ايضا بدأوا يثورون الشعب الاسباني وذكرت هذا انا في حلقة الماضية حلقات الشريف محمد -

[00:16:22](#)

محمد امزيان وصار في اضرابات الى اخره آآ الريسوني ارسل رسالة تحذير الى اسبانيا ما وجده من تعدي للاسبان على المعاهدة بينهما. قال ان القادة العسكريين للمواقع التي توجد تحت قيادتكم. لا يمر يوم دون ان يقترفوا اعمالا ضد الناس تستلزم العقاب -

[00:16:45](#)

منتهزين كل الفرص لاعتقال الاهليين في المدن والاسواق والطرق مسببين لهم اضرارا في محاصيلهم واراضيهم المزروعة ونازعين منهم اموالهم واملاكهم كما انهم لا يكفون عن زرع الموت واحداث الجروح والتبرع بالضربات واشكال اخرى من التعذيب العسكري -

[00:17:08](#)

وان الشكاوى اه تصلني بدون انقطاع قد اصبح هذا الوضع يستوجب الاستعجال. يعني منكم ايها الاسبان لمعالجته واني مقتنع تمام الاقتناع ان هذه الاعمال يتم القيام بها بنية مسبقة لاشعال نار الثورة والتمرد - [00:17:25](#)

واذا كان معالي المفوض السامي يتطلع الى اربابنا وافزاعنا بهذه السياسة فليكن في علمكم اننا لا ننتمي الى فصيلة جار التي تترك فاكهتها تتساقط تحت وقع الهزات العنيفة انما من معين تلك الصخرة التي لا ينال من طبيعتها. لا الضغط منخفض للبرد القارس -

[00:17:43](#)

ولا تأجج النار الشديدة المسلطة عليها. اسمعوا الكلام وفي رسالة اخرى موجهة للمفوض السامي يقول بصورة رائعة انت جنرال عندك قوة وتملك البنادق والمدافع. انك كبير مثل البحر. لكني انا الشريف مثل الريح - [00:18:05](#)

عندما تكون ريحه هادئة يكون البحر ساكنا. ولما تهب الريح يهيج البحر ويتموج فلا تدفعني الى الهبوب. اسمعوا كيف العزة يهدد اسبان بهذه الطريقة ويعني استمرت المعارضة الشعبية في نص اريد ان اقرأ عليكم مهم - [00:18:22](#)

آآ قال النص اه في وضع الاسبان اه وصلت النفقات العسكرية عام الف تسعمية وعشرين اه الى مئات الملايين وازداد عدد الجيش لا يصل الى ميتين وستة وعشرين الف طوروا هذا الرقم - [00:18:41](#)

وجيش نظامي عنده اسلحة ومع ذلك ما تحسن الوضع. الضباط كسالى المجندون. الاسبان اميون كانت ثقة القادة في معارفهم الهزيلة ضعيفة كان عليهم يواجه رجالا عظاما يعني يقصدون الريسوني وجماعته يعرفون الارض شبرا شبرا ومقتنعين بعدالة جهادهم كانت

ادارة جميع المناطق الطبية - [00:18:55](#)

بشكل سيء اه كان لعب اسمعوا هذا مهم. كانت معنويات الجنود الاسبان في الحضيض كان لعب القمار والادمان على الخمر والدعارة قوتنا اليومي وآآ حتى اصبح الجنود مصابين بمرض الزهري والتعقيب ليصبحوا في تعداد المرضى - [00:19:21](#)

وذكر اشياء عجيبة عن فرار الجنود الاسبان من الخدمة العسكرية والخوف الشديد من الريسوني والمقاومة المغربية في اه الريف آآ ثقة الضباط في قاداتهم لم تكن قوية. يعني ذكروا اشياء عجيبة من الضعف الموجود. ولولا الخونة - [00:19:42](#)

ولولا ان كل فريق كان يجاهد منفردا وسآاتي على هذه النقطة ما استطاع الاسباني ان يستولوا على ما استولوا عليه دولة اوروبية من الدرجة الثانية دولة ضعيفة كان ممكن المغاربة يتصدوا لها لكن التفرقة والخلاف والضعف - [00:20:07](#)

وضعف الوازع الديني وضعف التوكل على الله وقلة السلاح بيد المغاربة. كل هذا يعني له له يعني اثره الكبير طبعا اه في هذه القضية المؤرخ آآ مانويل اورتيجا يقول في كتابه عن الريسوني عندما نتأمل سيرة هذا الرجل امبراطور الجبل سماه امبراطور الجبل

المحتمى - [00:20:22](#)

الغابات الطبيعية والجبال والذي تحدى قوة آ آ الخصوم اه رغم الاسلحة والمدافع التي التي يملكونها ورغم الذهب الذي ظل ظلوا يغرونه به انا ندرک ان الريسوني لم يكن دنيئا - [00:20:48](#)

ويقول توما توما غارسيا في غراس في كتاب المغرب كان الريسون يتمتع بذكاء عال ويقظة كبيرة له ممارسة سياسية على قدر كبير من النضج ودراية كبيرة بالاوضاع السياسية الدولية واوضاع العالم الاسلامي وكان يطمح الى رؤية المغرب حرا دون اي وصاية اجنبية - [00:21:05](#)

ويقول اه فرانسيسكو اه هرنانديس مير كانت فرنسا واسبانيا تدرکان قوته وتأثيره في القبائل. لذلك حاولت الدولة ترويح تهم الخيانة ضده. اسمعوا كيف يشوهون صورة المجاهدين. حتى يسقطوا من عين الناس. ويسهل هزيمتهم - [00:21:25](#)

وروجوا تهم الخيانة ضده وقالوا انه ساعد اسبانيا على احتلال العرائش والقصر الكبير. انظروا كيف يتهمون مجاهدين آ ومن سياسته الحكيمة ان ان رئيس امريكا ويلسون عقب الحرب العالمية الاولى قدم مبادئه المسمى المبادئ الاربعة عشرة - [00:21:43](#)

التي تنص على استقلال البلاد ولاء الاستخراب العالمي منها. وكان ويلسون يعني يظهر بمظهر الحامي للشعوب هكذا. رئيس امريكي رئيس امريكا فقدم له رسالة يذكره اه اه يذكره بمبادئه ويريد منه ان يسعى ويضغط - [00:22:06](#)

آ على المغرب على فرنسا واسبانيا من اجل اعطاء المغرب الاستقلال هكذا يعني هناك نقطة حقيقة فيها غبش كبير علاقة محمد عبد الكريم الخطابي محمد عبد الكريم الخطابي طلب من الريسوني - [00:22:24](#)

ان يكون معه اه وان يتحدا معا آ في الريف من اجل اسقاط المغرب. والعلة الضخمة الازلية انه ما اتفقا يعني محمد عبد الكريم الخطابي حقيقة عرض على الريسوني. الريسوني كان يتوجس خيفة - [00:22:39](#)

من الخطاب لما يعني صورة الخطاب قد شوهت للاسف بالمغرب ما نال حقه التاريخي الخطابي. وساتي في حلقات على تفصيلي هذا ما اريد ان اتي عليه الان. لكن عندما عرض عليه - [00:22:52](#)

محمد الكريم الخطابي سعاده وفي الجهاد وكذا بدر الريسوني الى ابراهيم صلح مع الحكومة الاسبانية يعني آ عمر بن الخطاب ان يقنعه بالعدول عن هذا الصلح لا ادري كان الريسوني مصرا على المضي في الصلح ربما نظر الى وضعه وكذا او ربما نظر الى عبد الكريم محمد عبد الكريم الخطابي الى انه لم يرتح له - [00:23:08](#)

ولا لعله ما ادري لا تسألوني آ يعني بنص مهم تصريح لمحمد عبدالكريم الخطابي قال بعثنا له مندوبا للرسوني يعني يعرض عليه مركز الحاكم في الريف. يعني سبحان الله خطاب يندرج تحته - [00:23:35](#)

ويكون قائده الريسوني. رغبة في توحيد الصفوف وازالة سوء التفاهم لكنه رفض ما عرضنا عليه فطبعآ هو محمد الكريم الخطابي هنا عمل حركة اضطر اليها اسر الريسوني وبقي في اسره الى ان مات - [00:23:52](#)

الريسوني آ هناك حادثة تعذر الريسوني حادثة مهمة اما جاء اليه الخطابي متنكرا في سجنه وطلب مقابلته رفض الريسوني قالوا هذا فقيه مبارك قابله لعل تنالك بركته وكذا وافق وصار يتكلم معه خطابي وكذا لما خرج قال له هذا الخطابي - [00:24:13](#)

قال والله لو دريت انه هو وما هو عليه من اخلاص وجهاد لكنت تحته ما عندي مانع يعني مما يبرهن ويدل على ان الريسوني كان منخدعا من اه تشويه صورة الخطابي يعني هذا احسن شيء - [00:24:37](#)

اه السينما البريطانية عملت فيلما رائعا عن الريسوني سمته الريح والاسد وواحد من اكثر الافلام تشويقا عن حياة الريسوني وضعت فيه قصة اختطاف آ هريس اه واختطاف زوجة الملياردير الامريكي اه - [00:24:51](#)

والى اخره يعني اه كان جيمس بوند اه مثل شخصية الريسوني. الريسوني زارته امرأة صحفية انجليزية وكتبت كتابا سمته سلطان الجبال. مما يدلکم على عظم تأثيره انذاك اه وكتبته بالانجليزية وترجمت قبل سنوات الى الاسبانية وزارته في عرينه في تجروت -

[00:25:11](#)

ويسيرة ذاتية بلسانه. اه كتبتها اه اخذتها منه مباشرة آ اه الريسوني توفي رحمه الله اثم مرض الم به عام الف وثلاث مئة وثلاثة واربعين الف تسعمية وخمسة وعشرين. اتاه وفد في اخر عمره - [00:25:33](#)

اه باسم المخزن يعني الحكومة المغربية وباسم اسبانيا يدعوه الى الذهاب الى تطوان يتعالج هناك كان مريضا. قال انا اسلم لحيثي

للاسبان انا اصم لحيثي للصليبيين انا يعني الى هذا الحد - [00:25:50](#)

يعني رفع رأسه الى بندقيته المعلقة فوقه قال انا في اخر عمري لن يدعس النصارى على لحيثي لن يكون هذا. انا مثل المعتمد ابن

عباد الذي قال رعي الابل خير من رعي الخنازير - [00:26:04](#)

فوجودي هنا في في تجروت خير من وجودي في تطوان تحت آآ عباءة الصليبيين لا اقبل ولا ارضى ومات وهو مريض ولم يرضى ان

يذهب الى تطوان ليتعالج وهذا يدل ان شاء الله على اخلاصه الذي ذكرته لكم انه مجاهد مخلص. فرحمة الله على الريسوني واين

مثله - [00:26:19](#)

واليوم رحمة الله عليه ورفعته فعليين والحقنا به على احسن حال. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه - [00:26:39](#)